فقال اشعرنها اياه وفي الحديث روايات اخر ام عطيه هي نسيبه بنون بن جهينه بصغر النون من فاضلات الصحابيات وكانت غاسله لاموات النسا وظاهره ان الكافور يجعل في الما وظاهره قيل انما يجعل في الحنوط بعد انتها الغسل والحقو بفتح الحا المهمله وسكون القاف يطلق على الازار مجازا واصله معقد الازار وقيل في الحقو لغتان فتح الحا وكسرها قال حافظ الاميه قدس الله روحه وروى ان سعد بن معاذ اصيب في الكحله وارتث عن مكانه فسارع النبي صلى الله عليه وسلم الى غسله وقال لبيد نبتدرنا المليكه بغسله كما ابتدرتنا بغسل حنظله اخرجه وعن ام عطيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضو منها هذه احدى روايات حديثها وقد سبق ذكر من اخرجه وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تنظر الى فخذ حي ولا ميت قد سبق ذكر من اخرجه وعن عائشه انها روت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلوه وعليه قميص يصبون عليه الما صبا ويدلكونه من فوقه اخرجه ابو داود عن عباد بن عبد الله بن منيم قال سمعت عائشه تقول لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره فكلمهم مكلم من ناحيه البيت لا يدرون من هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الما فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم قال وكانت عائشه تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله الا نساوه وكان غسله على اسنده الى صدره والعباس وقثم والفضل يقلبونه معه واسامه وشقران يصبان الما وعلي يغسله بيده وحضرهم اوس بن خولي الانصاري ولم يل شيا ودخل قبره علي والعباس وقثم والفضل وشقران واطبق عليه تسع لبنات [illegible]
قال حافظ الاميه قدس الله روحه وروى ان الصحابه هموا بنزع القميص فنودوا ان دعوه قد سبق ذكر من اخرجه قال وروى ان عليا عليه السلام غسل النبي صلى الله عليه وسلم وبيده خرقه يتتبع بها تحت القميص وقد سبق في الحديث السابق ما ذكره اهل الحديث وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المحرم الذي سقط من بعيره اغسلوه بما وسدر قد سبق ذكر من اخرجه وعن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في اخر غسله من الثلث او غيرها فاجعلن فيه شيا من الكافور قد سبق ذكر من اخرجه عن ام عطيه ولم اجده عن ام سليم ولعلها كانت ممن حضر غسل بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ام عطيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته اغسلنها ثلاثا او خمسا ان رايتن ذلك بما وسدر واجعلن في الاخرى كافورا او شيا من كافور قد سبق ذكر من اخرجه وعن

ام عطيه

ام عطيه في غسل ابنه النبي صلى الله عليه وسلم قالت ضفرنا ناصيتها وقرنيها ثلثه قرون ثم القيناها خلفها هذه روايه من حديث ام عطيه وفي روايه البخاري ومسلم انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثه قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثه قرون قال سفين ناصيتها وقرنيها وفي اخرى فضفرنا شعرها ثلثه قرون والقيناها خلفها وعن علي رضي الله عنه انه قال وارثوا هذا يعني الشعر فان كل شي وقع من بني ادم فهو ميت فهو يأتي يوم القيمه له بكل شعره نور وهو في كتب الاميه عنه وهو توقيف اذ لا طريق الى معرفه الفضايل الا بالشارع ونحو ما اخرجه الحكيم عن عائشه مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم كان يامر بدفن سبعه اشيا من الانسان الشعر والظفر والدم والحيضه والسن والعلقه والمشيمه واخرج عن وايل بن حجر انه كان صلى الله عليه وسلم يامر بدفن الشعر والاظفار وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له اربعين مره اخرجه واخرج الطبراني عن ابي امامه من غسل ميتا فستره ستره الله من الذنوب ومن كساه كساه الله من السندس وعن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل اخاه مسلما فنظفه ولم يقذره ولم ينظر الى عورته ولم يذكر منه سوا ثم شيعه وصلى عليه ثم جلس حتى يدلى في قبره خرج من ذنوبه عطلا اخرجه ابن ماجه عنه بلفظ من غسل ميتا فكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما راى خرج من خطيئته مثل يوم ولدته امه قال حافظ الاميه وروى ان عليا عليه السلام غسل فاطمه لم اجده الا في كتب الاميه والذي في فتح الباري لابن حجر العسقلاني ودفنها زوجها ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قال وروى ابن سعد من طريق عمره بنت عبد الرحمن ان العباس صلى عليها ومن عده طرق انها دفنت ليلا قال وكان ذلك بوصيه منها لاراده الزياده في الستر قال حافظ الاميه قدس الله روحه وروى ان اسما بنت عميس غسلت زوجها ابا بكر اخرجه في الموطا عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم بلفظ ان اسما بنت عميس امراه ابي بكر حين توفي ثم خرجت فسالت من حضرها من المهاجرين فقالت اني صايمه وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا كانت اسما بنت عميس بن معد الخثعميه تحت حمزه بن عبد المطلب فولدت له امه الله ثم كانت عند شداد بن الهادي فولدت له عبد الله بن الهادي وعبد الرحمن ثم كانت عند جعفر فولدت له محمدا وعونا وعبد الله ثم عند ابي بكر فولدت له محمد بن ابي بكر ثم كانت عند علي بن ابي طالب فولدت له يحيى وعونا وقيل ان التي كانت عند حمزه ثم عند شداد اختها وهي من اخوات ميمونه بنت الحرث الهلاليه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عميس هن اسما وسلمه ولكن الاخوات لام تسعا وفيهن قال صلى الله عليه وسلم الاخوات مومنات هذا كلام السهيلي

غسلت ابابكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)